

محكمة القنيطرة : يونيو 1973.

PROCES DE KENITRA : Juin 1973



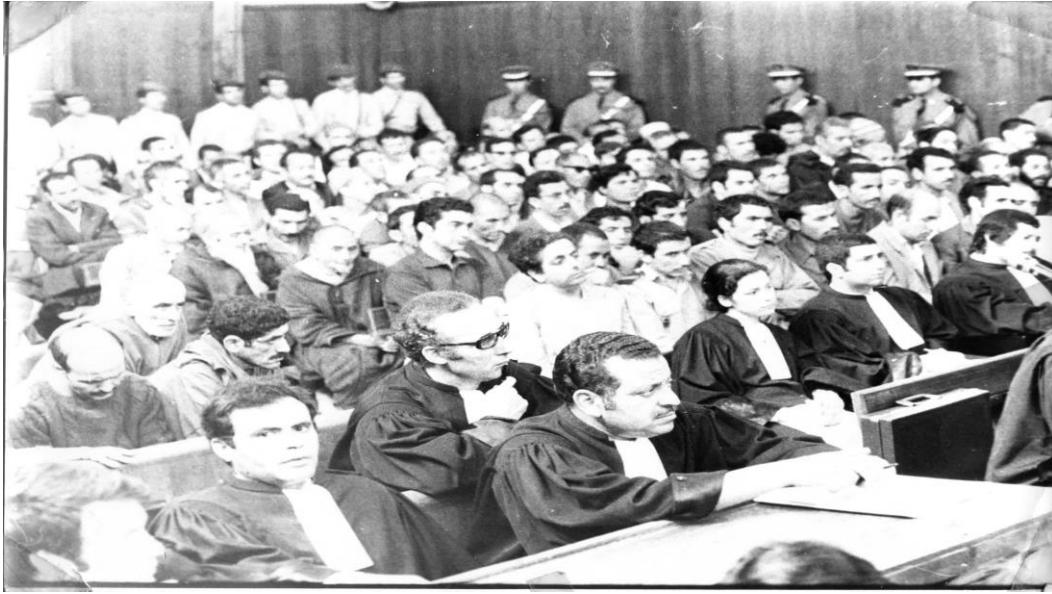
عمال و فلاحون و مثقفون، جميعهم مناضلي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية في قفص الاتهام أثناء محاكمة القنيطرة

Ouvriers – paysans - intellectuels face au simulacre du régime



.بارو مبارك الملقب بالباماراني -

Barou M'barek surnommé ElBouamarani.



الدفاع في المحاكمة

La défense au procès



عمر دحكون يساعده محاميه عبد الرحمن بنعمر

Omar Dahkoun assisté par son avocat Abderrahmann Benamor

المتهمون يوالون انكارهم للتهم المنسوبة اليهم

توالى المحكمة العسكرية للقوات المسلحة الملكية بالقنيطرة استئناف افواج المتهمين الماثلين امامها . وعددهم 157 متهما . وقد دخلت المحكمة فى اسبوعها الرابع ، ومتابعة استئناف افواج فيكيك ، بعد انتهاء افواج مولاي بوعزة . وقد

انكر افواج مولاي بوعزة الاعمال المنسوبة الى افرادهم ، ونفوا ان تكون لهم اى علاقة بالحوادث التى وقعت هناك فى شهر مارس الماضى . او يكونوا قد تدربوا على السلاح او انخرطوا فى اى منظمة سرية . وتعلق قضية افواج

فيكيك باكتشاف اسلحة وذخيرة بابلد ، وبعبور عناصر متسللة من الجزائر قصد العمل فى مناطق الاطلس ، حسب الاتهام . وتوجد تحت الختم ، بقاعة المحكمة بنادق اوتوماتيكية ومسدسات وذخيرة وخناجر حربية وبذلات ومذياع ،

كمناصر اقناع . وعدد افراد افواج 12 شخصا منهم ثلاثة معلمين وثلاثة افراد من القوة الاحتياطية، ومستخدم فى الحالة المدنية وفلاح وعاملان ، وكلهم من اصل فيكيكى ويقطنون بفكيك وكلهم متهمون بالمساس بأمن الدولة الداخلى .

المحكمة تصدر 16 حكما بالاعدام و15 حكما بالمؤبد واحكاما اخرى تتراوح بين 30 عاما سجن او عاما واحدا

انتهت المحكمة العسكرية
بالقنيطرة جلساتها يوم
الخميس 30 غشت ، في
قضية المتهمين بمحاولة قلب
نظام الحكم الملك
واستبداله بحكم ~~جمهورية~~
وحمل السلاح ، وكانت

المحكمة قد افتتحت
جلساتها يوم 25 يونيو 1973
وبعد مرحلة الاستنطاقات
والاستماع الى الشهود والى
مرافعات الدفاع والنيابة
العامة ، اصدرت المحكمة
العسكرية بالقنيطرة احكامها

في قضية 159 متهما كالتالى:
16 حكما بالاعدام لكل
من : دهكون عمر ، جدينى
مصطفى ، المحطابى محمد،
يوس مصطفى ، امحزون
موحا او الحاج ، الادريسي
حسن الناصري ، ايت
عمى الحسن ، بارو امبارك
الباعمراني ، بوشقوق محمد
بن عبد القادر ، موحسا
او موح ايت برى ، دحمان
بقية ص 2

محاكمة القنيطرة

تابع ص 1

سعيد بالحسن ، آيت زايد
الحسين ، تاغسجيسست
الحسن بن محمد بن الحسن،
محمد بالحسين (هوشى
منه) ، حماد بن حجو ، عبد
الله بن محمد بن امحمد .

15 حكما بالسجن المؤبد
لكل من : المختبر حسن
بن محمد ، بوشوعة على
بن محمد ، احمد او علة ،
احمد بالفروح ، موحاو على
او حوحو ، الغزواني
ابراهيم ، المسعودى الحسن،
ركسون لباسيدى ، العرسلى
الحاج بن عبا ، يوسف محمد
عادى بن الحسن ، سعيد
او حساين ، على اوزايد ،
موحا او حمو ، المحمودى
محمد .

4 احكام بـ 30 سنة
لكل من : اخليش الحسين
بن محمد ، افكوح علة بن
عيسى ، توكى عابى بالمدينى،
جناح بوجمعة .

وحكمين بـ 25 عاما
سجنا لكل من : البكباشى
عبد الحفيظ ، عكا بن محمد
واحكاما اخرى تتراوح ما
بين 20 سنة سجنا وسنة
واحدة لبعض المتهمين فى
قائمة 159 كما حكمت
بالبراءة لـ 72 متهما .

عن "الاتحاد الوطنى
للثوار الشكيباء"

وتبحث عن العلاقة بين التهم

المنسوبة اليه والمنسوبة الى عمر دهبون

المحكمة العسكرية بالقنيطرة

في نهاية صباح أمس انتهت المحكمة العسكرية بالقنيطرة من استجواب التهم الثالث يوسف مصطفى ، على أن تواصل اشغالها صباح الاثنين القادم . وقد ذكر الرئيس في بداية جلسة أمس يوسف مصطفى انه متهم بالمراسل بامن الدولة الداخلي ، وصرح التهم جوابا على اسئلة الرئيس انه تعرف على عمر دهبون في اطار الشبكية الاتحادية سنة 1966 ، وليس قبل ذلك . وفي سنة 1970 التقى به بدار المغرب في فرنسا وكان يعلم انه محكوم عليه بالسجن في محاكمة مراكشي بعشرين سنة سجنا ، و اضاف قائلا : بعد رجوعي من فرنسا

الى المغرب في اكتوبر 1971 وجدته هنا واخبرني انه ينتمي الى منظمة لم يفسر لي اوضاعها ولم يكن لي علم بهذه المنظمة قبل ذلك ، اما ما جاء في مخضر الشرطة فليس صحيحا لانني وقعت عليه معصوب العينين دون معرفة ما يحتوي عليه . وعن سؤال اجاب : اعرف المهدي منذ سنة 1970 في نفس اليوم الذي عرفت فيه دهبون الذي قدمه لي باسمه العادي . وعن سؤال اجاب بان دهبون لم ير اسله من باريز قصد الالتحاق به في فرنسا ، كما صرح بانه لم ير اليد قط . وقال بان دهبون عندما التقى

به في باريز طلب منه ان يعيره سيارته ففعل دون ان يعلم غرضه بها كما ان دهبون لم يخبره بعزمه على احداث جيبوب بها لاختفاء السلاح . وعن سؤال اجاب بانه لم يتوجه الى احفير وليس له اي علاقة بنقل السلاح كما ان دهبون لم يكلفه بصنع اية قنابل او اعلمه بوجودها . و اضاف انه لايعرف اي شخص باسم احمد صبري . سؤال : هل كنت تعلم بالشقة المكرية في الدار البيضاء؟ جواب : كنت اعرف ان الشقة للمهدي وذلك في الاواخر ولم ازرها الا مرتين وكانت زيارتي الاخيرة لها في 19 مارس 1973 . سؤال : كنت تعرف ان

دهبون متابع من العدالة ومع ذلك لم تخبر الشرطة بمكانه . جواب : لم يخطر ببالي فعل ذلك فمن المستحيل معرفة مكانه فقد كان هو الذي يتصل بي متى اراد . سؤال : هل كلفك بجمع معلومات عن بعض الاشخاص؟ جواب : لا . سؤال : قلت عند الشرطة ان دهبون توصل برسالة من البصري يطلب فيها جمع معلومات عن بعض الاشخاص لهاجتهم وان دورك كان هو التعاون مع المهدي لجمع المعلومات عن مدير مقهى صومعة حسان وحسين في عمارة نورماندي . البقية على الصفحة 5 ع 3

فى المحكمة العسكرية بالقنيطرة

بقية ما فى الصفحة 1

وصاحب مرقص آنفا ؟

جواب : لىس كذلك ، واعترف بان المهتدى كلفنى بتتبع صاحب المرقص .

سؤال : هل سبق لك ان دربت الملاحى واقذاف على السلاح بالرباط ؟

جواب : لا ، فانا نفسى لا اعرف كيف احمّل السلاح .

سؤال : شاركت فى نقل اسلحة الى مستودع بحى المحبط بالرباط ؟

جواب : لىس عندى اى علم بهذه العملية وهناك نقطة ارىد توضيحها وهى انى الاحظ ان ملفى عبارة عن نسخة من ملف عمر دىكون

سؤال : كيف عرفت ؟

جواب : من تصريحات دىكون

سؤال هل شاركت مع بودرقة ودهكون فى نقل اسلحة بالرباط ؟

جواب : انا لا اعرف بودرقة ولم اتوجه معه الى اى مكان فيه سلاح ، ولا علم لى فيما اذا كان عمر قد نقل اسلحة . كما ان دىكون لم يخبرنى



التهم يوس مصطفى اثناء استجوابه

اطلاقا بعزمه على قتل الوردى سؤال : كلفك دىكون بالاحتفاظ بقنابل

جواب : كان قد سلمنى اسطوانات فى صندوق وتركها عندى يومين باعتبارها امانة ولذلك لم اهتم بمعرفة ما فى الصندوق .

سؤال : فى 2 مارس 1973 صنعت قنبلتين برفقة عمر اخذهما بودرقة فى الرباط .

جواب : لا

سؤال : وفى مساء نفس اليوم قمت بالتعاون مع المهتدى وصبرى احمد بوضع قنبلتين فى القنصلية الامريكية .

جواب : لا

سؤال : وخبات المهتدى اثناء بحث الشرطة عنه ؟

جواب : لقد عثر على فى منزل صديق يدعى الوردانى وقد ادخله حين اخبرنى بانه مريض ، وعلمت منه انه متابع من طرف الشرطة .

وبينما كنت فى العمل اتصل بى عمر دىكون هاتفيا وطلب منى ان انتظره ، وفعلا جاء واوصلته الى باب المنزل وسلمنى مفتاحه وكلفنى بنقل حقائب وامتعة منه ولكنى لم اكن اعرف ما فيها ، وقد نقلتها الى بيت الصنهاجى دون علمه .

سؤال : لماذا فعلت ذلك لفائدة شخص تبحث عنه الشرطة .

جواب : لا اقدر ان اقيم حالتى فى ذلك الوقت

سؤال : هل كنت تعرف ان بالحقائب اسلحة ؟

جواب : استنتجت ذلك دون معاينة .

سؤال : هناك اوراق حجزت داخل سيارتك ماهى ؟

جواب : ربما ارىد رؤيتها ؟

وهناك عرض عليه الرئيس
مقتطع حوالة بمبلغ مالى وساله
عنها فأجاب .
كان عمر دهكون قد امرنى
بارسالها ولا اذكر العنوان
او الاسم .

سؤال : هل هو الحيدانى ؟
جواب : لا اذكر

وعرضت عليه ورقة كتبت
عليها بيانات عن مصاريف
بعض العمليات فقال انه
لايعرفها ونادى الرئيس على
عمر دهكون الذى تعرف عليها
وقال انها بيانات عن النفقات
التي كان يقوم بها لفائدة
المنظمة ، و اضاف بان هذه
المصاريف كانت تتعلق ببعض
الاسفار ووضع جيوب بسيارة
يوس وشراء دراجة نارية
ومجموعة بذل ومصاريف تحضير
عملية الهجوم على السورادى
واسفار الى مسفوية واكادير
وامزيمز قصد البحث عن
المناضى .

ثم توجه الرئيس الى المتهم
يوسف مصطفى وساله عن

اسلحة وجدت بغرفة نومه
فانكر وجودها ، فأوضح
الرئيس ان هذه الاسلحة اثبتت
فى محضر معاينة ومعنى
الانكار ان المتهم يدعى الزور
وشرع الرئيس فى قراءة محضر
الشرطة الذى جاء فيه .

« توجهنا الى منزل يوس
مصطفى وبمحضره اطلعناه على
صفتنا واذن لنا بالدخول
وشرعنا فى التفتيش الذى
اسفر عن العثور فى غرفة
نومه على مسدسين
اوتوماتيكين .

وثلاث امشاط من الدخيرة
(200 جرام) و 115 رصاصة
وبذلة عسكرية وجواز سفر
وبعد استنطاق المتهم قال : ان
الاسلحة والدخيرة والمتفجرات
التي حجزتم عندى سلمنى
اياها عمر دهكون وهى معدة
لتستعمل فى اطار المنظمة التي
نحن اعضاء فيها . اما البذلة
فقد اعطاها لى البوراسى » .

الا ان المتهم مصطفى انكر
ذلك امام المحكمة وقال بانه

لم يحضر تفتيش منزله .
وساله الرئيس : قلت عند
وكيل الملك : « اعترف انى
صاحبت دهكون الى سلا
واخبرنى انه ينوى قتل
الورادى » .

جواب : لقد كنت فى حالة
نفسية غير عادية كما ان
الشرطة هددتنى بالعودة الى
التعذيب اذا لم اصرح لوكيل
الملك بما يطابق محضر الشرطة .

وهنا طرح وكيل الملك
سؤالا على المتهم دهكون هو
ضغط القنابل الموضوعة ،
فاجاب بان قنبلتى الرباط وضع
فيهما بودرقة 95 فولت بينما
كان فى قنبلتى البيضاء 45
فولت و اضاف بان هذا الاخير
ارجع عدم انفجار القنابل الى
ضعف الضغط الكهربائى .

وعن سؤال من الاستاذ
بلحسن محامى يوس مصطفى
اجاب عمر بن دهكون ان دور
مصطفى كان محددا وان
عمله الرئيسى الذى قام به
هو تحويل الاسلحة من المنزل .



جانب من المتهمين

لائحة بأسماء المناضلين المحكم عليهم بالمحكمة العسكرية في القنيطرة

الاسماء	الحكم	ملاحظات
(1) د هكون عمر بن أحمد بن ابراهيم	عادل	
(2) المهتدي أحمد بن بوشعيب	مستند	
(3) يونس مصطفى بن أحمد	//	
(4) الجدايني مصطفى بن علي بن محمد	معلم	الرفاق الخمسة عشر
(5) الادريسي حسن بن صالح (الناصري)	عادل	صدر في حكمهم الحكم
(6) آيت عمي الحسن بن عبد الله بن أحمد	تاجر و غير	بالاعداد بتاريخ 30
(7) بارو مبارك بن أحمد بن ابراهيم (طارق فرح)	نلاح	غشت 1973
(8) حماد بن حجو المدعو (حديد و كحول)	عادل	
(9) أمحرزون موحى أولحاج الوبي (الو ب)	نلاح	نفذ الحكم في الفاتح
(10) عبد الله بن محمد بن أحمد بن مخزور (بيهي)	عادل	من نوفمبر 1973
(11) تافجيث الحسن بن محمد بن الحسن (بوزيان)	عادل	عدا المناضل المهتدي
(12) موحى وموحى نايث برعين موحى واخلف (الجزار)	نلاح	أحمد بن بوشعيب
(13) دحمان سعيد بن الحسن بن عبد المسالك	//	الذي نفذ فيه الحكم
(14) بوشاكوك محمد بن عبد القادر بن الحسن (عثمان)	عادل	هو الآخر مع الرفاق
(15) آيت زايد الحسين بن محمد بن زايد (قاسم الادغم)	//	الست صبيحة 18
(16) محمد بن الحسين بن الحاج أحمد (هو شيمينة)	عادل	من يناير 1974

(17) المقتدر الحسن بن محمد	مؤيد
(18) بولشوي (بوشوي) علي بن محمد	//
(19) الحدودي بن يونس بن محمد بن مسعود	//
(20) بلقرواح أحمد بن بيهي بن الطاهر	//
(21) موحى بن علي أو هو بهوي	//
(22) الرزواني (الرزواني) ابراهيم بن الحاج علي بن الطاهر	//
(23) المسعودي الحسن بن محمد بن الحسن	//
(24) رطوم أباسيدي بن محمد بن مولاي رشيد	//
(25) العرسالي الحاج بن عباس بن أحمد	//
(26) يونس محمد بن أحمد بن أحمد	//
(27) عدي بن حساين المدعو (عدي شادل)	//
(28) سعيد أوحساين أوخويا	//
(29) علي أوزايد السكونتي	//
(30) موقول و موقول موحى وحمو أوحرفو	//
(31) المحمودي محمد بن أحمد	//

- (32) اخيهش الحسين بن محمد بن الحسن 30 سنة
//
(33) أفتوح بن عيسى بن مبارك
//
(34) التركي عدي بن المدني بن الحسين
//
(35) جناح بن جمعة بن عبد الرحمان
-

- (36) البكاشي عبد الحفيظ 25 سنة
//
(37) عقبا بن محمد بن حمدو
-

- (38) صبري أحمد بن الحسن 20 سنة
//
(39) لالسي محمد بن بوزيان
//
(40) الشرقاوي أحمد بن محمد
//
(41) ميري بن جمعة بن مصطفى
//
(42) الملحاوي محمد بن محمد
//
(43) الحجوي محمد بن محمد بن مبارك
//
(44) حبسوا الحاج حمو بن محمد بن الحاج علي
//
(45) الوزاني أحمد بن عبد الله
//
(46) الناصري قاضل بن علي بن بوجيكن بويكر (ابراهيم)
//
(47) البوعبيبي الطيبي بن سالم بن الطيبي
//
(48) أمزيان أمهروقي الحاج حمو
//
(49) الحسين بن محمد بن خويا بولنوار
//
(50) أقرمي سيدي محمد بن الحسين
//
(51) أمزيان علي بن أحمد
//
(52) العجيني ميلود بن الحسن بن محمد
//
(53) ابن ابراهيم بن صالح المدعو (أعراب)
//
(54) العجيني علي بن سعيد
//
(55) العبيدي علي بن محمد بن علي
//
(56) ماسين عبد الرحمان بن المختار بن الحاج عبد
//
(57) أوريسلا محمد بن عبد الهادي بن محمد
//
(58) قمر بن سالم بن عبد الرحمان
//
(59) قادر مصطفى بن محمد
//
(60) عيسى بن محمد بن أحمد
//
(61) كمو محمد بن ناصر
//
(62) زايد ابراهيم بن أحمد بن حمودادة
//
(63) آيت زايد عمر بن محمد بن زايد
//
(64) فخر الدين محمد بن أحمد بن حمو
//
(65) معزوز أحمد بن ادريس بن عمر
//
(66) الفلاحي محمد بن محمد بن أحمد
-

- (67) البوراسي محمد بن أحمد
 (68) الرضائي مصطفى بن حمودادة
 (69) أمحرش الحسين بن القايد ادريس بن رحو
 (70) عقابن سكين حمو
 (71) الادريسي الملياني أحمد بن الهاشمي

- (72) المنهاجي عبد المجيد بن عبد الرحمان
 (73) ايخير عمر بن محمد بن الحسن
 (74) ابراهيم بن عبد السلام بن مبارك
 (75) الدرايسي ابراهيم بن محمد

- (76) سيدى باسو حماد بن باعلي بن الهاشمي
 (77) عدى موحى بن محمد والخيار
 (78) البوراسي العربي بن عثمان
 (79) أقداف أحمد بن الطيبي بن الحسين

- (80) عظمى ميلود بن سعيد

- (81) داني عسو أوسكو داني
 (82) البركاوى مبارك بن على وعبو
 (83) ماغا باسو أوحساين وحمو
 (84) على أوموحتى أوحساين أوصغو
 (85) موحى أوموحتى أوموحتى أولهميل
 (86) على أوحماة أوزدا
 (87) عسو أوحماة على أوجراري
 (88) حدو أوموحتى أوموحتى أولهميل

- (89) ايحشي
 (90) الزرار محمد بن على
 (91) مروان فرجي بن الجيلالي
 (92) كرم محمد بن صالح
 (93) أوسموح علي بن الحسن بن موحى وعلي
 (94) كسابون محمد بن أحمد بن أحمد
 (95) بلقاضي أحمد بن سعيد بن مبارك
 (96) الحلوى محمد بن الطييب بن محمد
 (97) عبد المزموني اسماعيل بن محمد
 (98) توفيق الادريسي أحمد بن العربي
 (99) الرميبي أحمد بن ابراهيم بن مبارك

- (100) الأيوبي العربي بن ادريس
- (101) القرشاي مصطفى بن الحسين
- (102) بناني عبد العزيز بن الطيب
- (103) بن جلون عمر بن محمد
- (104) اليا زني محمد بن ادريس
- (105) التسماني محمد بن عبد السلام بن آج عمر
- (106) الخطابي عمر بن عبد السلام
- (107) الوثيق محمد بن الحسين بن محمد
- (108) أمزيان محمد بن أحمد
- (109) أمزيان سيدي محمد بن باومة
- (110) قنجل ابراهيم بن آج الحسن
- (111) قنجل الحاج الحسن بن عمر
- (112) أمحزون حمو بن موحى أولحاج
- (113) أمحزون بوغزا بن موحى أولحاج
- (114) قاسمي محمد بن الحسن
- (115) سهير ادريس بن آج محمد
- (116) هايامحمد بن زايد بن آج الفكيكي
- (117) الحبيب بن قاسم بن محمد
- (118) لشلال أحمد بن البشير
- (119) المرزوقي محمد بن أحمد بلقاسم
- (120) وازان حمو بن مرزوق المدعو حمو دادة
- (121) وازان بن قاسم بن محمد
- (122) عصفير عمرو بن عبد الرحمان
- (123) ميري محمد بن ادريس بن عبد الله
- (124) بو شايما محمد بن هادي بن محمد
- (125) فروش محمد بن محمد بن علي
- (126) المومني مصطفى بن أحمد بن مصطفى
- (127) بو عبد الله رايح بن موسى بن علي
- (128) عزام قويد ر بن أحمد بن عبد الله
- (129) الجعواني عبد الله بن عمر بن أحمد
- (130) بو عبد الله بن عبد الغني بن أحمد بلعربي
- (131) محمد ي ميلود بن محمد بن أحمد
- (132) عزام الوكيل بن أحمد
- (133) عزام عبد النبي عبد الله بن محمد
- (134) بو عبد الله ميمون بن عبد الرحمان
- (135) عزام أحمد بن عبد الله بن محمد
- (136) الد خيسي محمد بن عبد القادر
- (137) عزام موسى بن المحجوب بن موسى

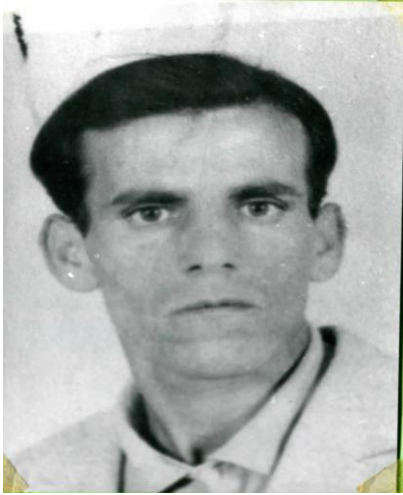
- (138) المومني ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
 (139) عزام بن محمد بن عبد النبي بن عبد الله
 (140) الجابري محمد بن محمد بن لوجمة
 (141) بو عبد الله موسى بن علي بن محمد //
 (142) بو عبد الله أحمد بن العربي بن علي
 (143) محمد بن أحمد بن محمد
 (144) محمد بن أحمد بن مصطفى
 (145) أحمد بن عبد الله بن الشريف البختي
 (146) بونعالة بومدين بن عبد القادر
 (147) البختي عبد الله بن الشريف
 (148) البختي الحسن بن عبد الله بن الشريف
 (149) الزاوي عبد الكريم بن عبد الله بن بومدين
 (150) الجابري محمد بن بوجمعة بن أحمد
 (151) العللاوي علي بن البشير بن أحمد
 (152) التهامي محمد بن عبد السلام بن آج التهامي //
 (153) بو عبد الله سعيد بن محمد بن محمد
 (154) بو عبد الله سهير بن محمد بن أحمد
 (155) الحبشي محمد بن عمر بن أحمد
 (156) مرزوقي محمد بن قدور
 (157) الزاوي محمد بن أحمد بن أحمد
 (158) عزام بلخير بن أحمد بن عبد الله

انتهت لائحة المحكم عليهم بالمحكمة العسكرية بالقنيطرة

في محاكمة القنيطرة

صدر حكم بالإعدام على 16 من المناضلين وفي فاتح نوفمبر تم تنفيذ حكم الإعدام على 14 منهم والباقي تم إعدامه في غشت 1974.

Procès de Kénitra : 16 militants furent condamnés à mort. 14 d'entre eux furent exécutés le 1^{er} novembre 1973. Les autres militants, en août 1974.



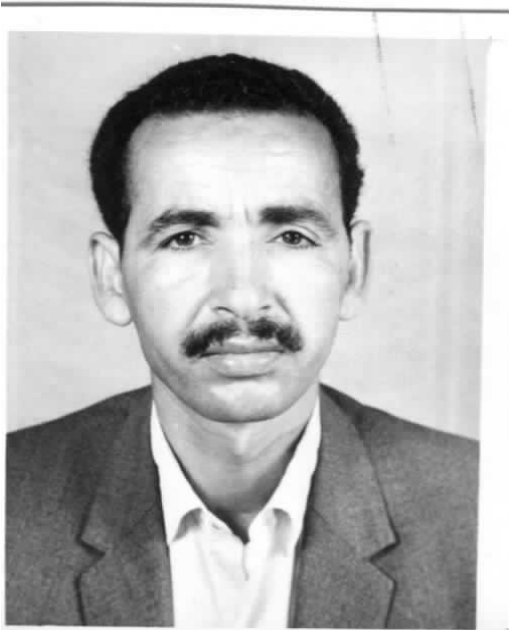
عبد الله بن محمد الملقب
نفحة العطار. حارب في الصف الفلسطيني ضد الصهيونية

Abdellah Ben Mohamed surnommé Nafa' El ATTAR.
A combattu dans les rangs palestiniens contre le sionisme



أيت عامي لحسن. حارب في الصف الفلسطيني ضد الصهيونية

Ait Ami Lahcen.
Combattant dans les rangs palestiniens contre le sionisme



بارو مبارك الملقب بالباماراني
حارب في الصف الفلسطيني ضد الصهيونية

Barou M'Barek surnommé Elbouamrani
A combattu dans les rangs palestiniens contre le
sionisme



بو شاكوك محمد - الملقب بالعثماني
حارب في الصف الفلسطيني ضد الصهيونية

Bouchakouk Mohamed surnommé El Ottmani
A combattu dans les rangs palestiniens contre le
sionisme.



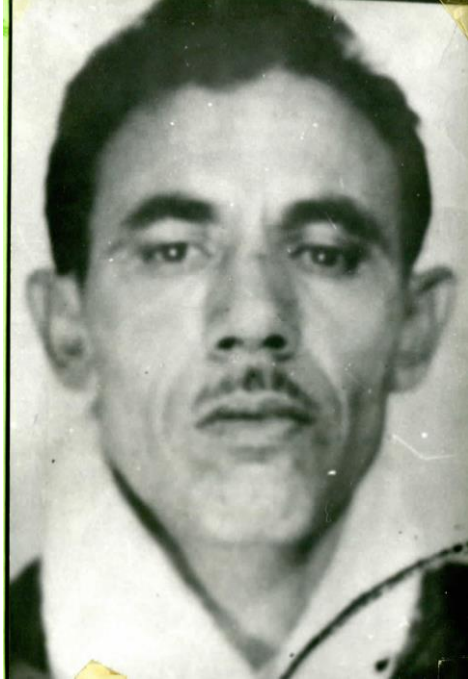
الدريسي حسن

Idrissi Hacem



El Jadaïni Mustapha

الجدائني مصطفى



موحي ناييت بري

Moha Nait Berri



محمد بن حسين الملقب صبرى ، طالب

**Mohamed Ben Houcine,
étudiant**



عمر ضحكون الملقب زهير

Omar Dahkoun surnommé Zouhir



تاغجيت لحسن الملقب بوزيان

Taghjit Lahcen, surnommé Ouziane

ليس لدينا صور لستة مناضلين آخرين حكم عليهم بالإعدام وتم إعدامهم
هنا أسمائهم:

- يوس مصطفى
- أمزونه موحا ولاج
- آيت زيد حسين
- محمد بن حاجو
- دحمان سعد نايت غريس
- المهدي محمد

Nous n'avons pas les photos de six autres militants condamnés à mort et exécutés

Voici leurs noms :

- **Yous Mustapha**
- **Amahzoune Moha Oulhaj**
- **Ait Zeid Houcine**
- **Mohamed Ben Hajjou**
- **Dahmane Sa'd Naït Ghriss**
- **El Mouhtadi Mohamed**

التضامن



تسيرة تعدد رهالجة التضامن مع المعتقلين السياسيين ومناهضة القمع في المغرب

المحتويات

- ١ الافتتاحية
- ٣ خلفيات وظروف أحداث ٣ مارس
- ٩ نبذة عن الحياة النضالية لشهداء فاتح نوفمبر ٢٣
- ١٤ ألفيسار من خلال محاكمة البهيماء
- ١٨ طيف حول الاتحاد الوطني لطلبة المغرب
- ٣٠ ميسان للتضامن من اعدامات القنيطرة
- ٣١ ميسان للتضامن بمناسبة الذكرى ٨ لاختلال الرفيق المهدى بن بركة



الحكم الملكي يرتكب جريمة جديدة

اعدام ١٥ مناضلا مغربيا



المقارنة بين مفرب القمع ومفرب العمل الثوري الشعبي

□ القمع هو التعبير المتكامل لسلوب السحق الطبقي والتصفيات الجسدية . انه خطة تقود الى خدمة هدفين استراتيجيين في الاختيار السياسي للنظام القائم : اولهما محاولة الحكم لتجذير طبيعته الاوتوقراطية الفردية . وثانيهما دافعه عن مصالح الطبقات المستغلة السائدة . وان سلسلة عطيات القمع ، تشمل حقبة تاريخية واسعة ، تمتد عبر حلقات طوال ١٤ سنة وتواكب مسيرة الصراعات الناتجة ، بعيد الاستقلال ، عن التقسيم الاقتصادي الحاد للمجتمع المصري ، وتبعد مواقع الفئات الاجتماعية في السلم الطبقي ، وتكريس الدولة كاداة قمع البورجوازية ، تعبر عن سلطتهما الاقتصادية ، وتوطد التحالف بين مصالحهما ومصالح الصهيونية والامبريالية ضد كل شرائح طبقة الكادحين ، وضد مصالح الفئات الاخرى من طبقة البورجوازية الصغرى والمتوسطة في قطاعات : التجارة والفلاحة والمهن الحرة .

وثمة ارتباط جدي بين تضاعف القمع وتضاعف ظروف العمل الثوري . ومقدار ما كانت الجماهير ومنظماتها التقدمية تفجر الصراعات وتكشف حقيقة التناقضات في مجتمع غير طبيعي ، بمقدار ما كان تنهيج سياسة القمع النماذج والممنون ونير القهر الطبقي يسلطان على البؤر النشيطة في الحركة الجماهيرية : النضالات العمالية ، انتفاضات الفلاحين ، كفاحات الطلاب وتلامذة الثانويات من الاساتذة . وقد امتد القمع الفاشي الى المنظمات الشعبية والسياسية : الاتحاد الوطني لطلبة المغرب ، الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ، حركة ٣ مارس والتحرر والاشتركية اليسار الماركسي اللينيني .

وكانت محصلة السنوات الثلاث الاخيرة ، من خلال الصراعات وتفجير التناقضات بين النظام ودعائه الرجعية الطبقية والامبريالية وبين الجماهير ومنظماتها التقدمية والثورية محددة مواقع القوى المتصارعة . فهناك من جهة النظام الراهن محتفظ بالسلطة والبادرة ، ويحافظ عزلة تامة واظمة اقتصادية خانقة ، وتتصدع اجهزته وهيكله ، ولا يستطيع تجاوز تناقضاته الداخلية ، وهناك من جهة اخرى الجماهير تبرز تحت نير القهر الطبقي وسائر اشكال الاستغلال والاضطهاد ، اعتبارا من بطالة جموع غفيرة منها وارتفاع مستوى معيشتها وانخفاض اجورها الى حرمانها من اوسع حقوقها الديمقراطية ، فضلا عن ذلك يتساقط الى جانبها متاعلون اشداء من ابناءها ، كما تتعرض منظماتها الى حالة حصار ومزيد من الضربات والمنايات قمع انما كشراسة نضاليتها وتمطيل ديناميكياتها التنظيمية والسياسية .

وان ابرز الاحداث الاخيرة التي توضح سمة المرحلة الراهنة هي سلسلة المحاكمات التي لا يضع الحكم الفاشي نهاية لها وقد جاءت الاحكام تتوحيلا لارهاب المطلق ، سواء في محاكمة القنيطرة الاخيرة او محاكمة الدار البيضاء . ونفذت احكام الاعدام في خمسة عشر مناضلا من المذنبين حكم عليهم في القنيطرة اخيرا ، ولعل من سخريات مهزلة ضياعات الحكم الارهابي ان يكون من جملة التهم التي تمس لا من الداخل لدولة الاحتكار والقمع هو مساهمة هؤلاء المناضلين في حركة المقاومة الفلسطينية وكفاحهم ضد المصالح الصهيونية في المغرب ، ويفتخرون الحكم الى تخريب بائس متهاافت ، فيصعد لتنفيذ حكم الاعدام المشاركة في الحرب العربية ، وبالهرس وب

ممن المشهور في المؤتمر الرابع لدول عدم الانحياز، وعدم مشاركته في مؤتمر القمة الإفريقي قبل ذلك، والحق، أن الحكم يري في المشاركة العسكرية وسيلة لمركزاوى يتيح له تمديد فرصة امتلاك زمام المبادرة داخلية، كما يبيى له ظروف غطاء سياسي خارجي لتنفيذ احكام الاعداء، وجاءت احكام البينساء كذلك، ضرورة للاحكام القاسية. وكانت المحاكمة محاولة قمع الافكار الايدولوجية الثورية ولشل قدرة اليسار الماركسي على تحريك الجماهير بحدان من خلال معركة جماهيرية عنيفة على مستوى واسع منذ شهرى فبراير ومارس سنة ٧٢.

وبعد وان خطة انهك وتعطيل القوى الثنالية في المغرب لا تزال مستمرة. وتجرى اعتقالات وملاحقات لعناصر جديدة ولا اخرى حكم عليها باحكام مختلفة وابعادها براءة. وذلك لتدمير المحاكمة لاحقة قد تكون تمكيدا لظروف ومعطيات جديدة.

غير ان سياسة الارهاب تطوى في ذاتها بذور التصاعد الثوري الجماهيري. وليس القمع والحكم القوي القاشي والاحتكارات الاقتصادية والبورجوازية والتحالف مع الامبرالية المالية والازمة الاقتصادية الحالية سوى شروطا مناسبة لتشتيت وتنمية امكانيات العمل الثوري وفتح آفاق اوسع في النطاق الجماهيري.

الجمهورية

جريمة اعدامات القنيطرة :

خلفيات وظروف اعدامات ٣ مارس

٥ صباح فاتح نوفمبر ٧٣ : اقدم الحكم الصميل على اعدام ١٥ ضابطا اتهموا بمحاكمة القنيطرة بالمصباح من الدولة الداخلية ، في الوقت الذي تعيش فيه جماهيرنا حالات مفجعة على اثر الاعدامات المتكررة ، وسلسلة المحاكمات الرهيبة التي يذهب نحيتها كل مرة خيرة شبابنا ورجالنا الاحرار . فمن محاكمة مراكش (٧١) الى محاكمة القنيطرة الاولى التي مثلت امامها اكثر من الف ضابط وجندي غداة ١٠ يوليو (٧١) احداث الصخيرات) ، الى محاكمة القنيطرة الثانية التي اعدم على اثرها ١١ ضابطا بعد احداث ١٦ غشت ٧٢ . وتأتى محاكمة القنيطرة الثالثة ، في الوقت الذي تعيش فيه جماهيرنا العربية معركة المصير مع الصهيونية والتحدى الامبريالي العالمي .

ان نظرة عابرة للظروف المادية التي هيأت لمثل هذه الاعدامات والمحاكمات لم تدل على الجدلية التي تربط بين احتدام النضال الطبقي للجماهير المضربة وحقد ها الطبقى على الاقاع والبورجوازية البيرقراطية ، وبين شراسة القمع المسلط عليها من طرف الحكم الصميل . فما هي الخلفيات التاريخية والسياسية لاعدامات القنيطرة ؟ وما هي الملابسات السياسية التي حتمت انفجار احداث ٣ مارس ٧٣ ؟

ان انفجار احداث ٣ مارس ٧٣ التي اندلعت من اجل تحقيق برنامجها الوطني المتمثل في : تحقيق وحدة التراب المغربي واسترجاع الاراضي المفتصة . - تصفية القواعد الاجنبية - تحقيق الاستقلال الاقتصادي والسياسي بالمغرب . - تحرير المواطن المغربي من جميع انواع الاستغلال .

وقد جاءت احداث مارس تصعيد النضالات العمال والفلاحين واللبة : ١- اضرابات عمال المحادن والنسيج والنقل العمومي ، سنة ٧٢ . و اضراب عمال السكك الحديدية ٧٣ . و اضرابات الطلاب من اجل الدفاع عن تدعيم حقوقها النقابية والسياسية منذ ٦٦ . والتظاهرات التي قام بها الفلاحون في البادية والاصطدامات التي وقعت بين الفلاحين والقطاع (اولاد خليفة) . والتظاهرات الكبيرة التي حدثت اثناء توزيع الاراضي بتازة وشمال المغرب واقليم سطات ، واقليم مراكش . احتجاجا على مقاييس التوزيع .

ولقد اتسمت ظروف الانفجار برفض المعارضة السياسية المتشددة لاية مساومة مع القصر الاتي تحقيق شروطها التي تتمثل في : اطلاق سراح المعتقلين السياسيين ، وتكوين حكومة تمثيلية ، وانتخاب مجلس تأسيسي يهيئ النظم في الدستور ، ويتصرف في تدبير شؤون البلاد ضمن سياسة وطنية تعطي لمكاسب الشعب المغربي مضمونا نقديا في الحرية والديمقراطية . وقد جاءت احداث مارس كذلك بعد بروز الجناح الاديكالي للاتحاد الوطني للقوات الشعبية ، بشتر التعديك السياسي الذي حدث في اجتماع ٣٠ يوليو ٧٢ ، وتنحية الاتجاه النقابي من الحزب .

ان القمع الذي مارسه الحكم ازاء ٣ مارس ، تمتد جذوره التاريخية الى ايام حركة التحرير الوطني . فلقد صفي جيش التحرير المضرب وجرد من سلاحه ، ودم الى الجيش الملكي الذي اسندت قيادته الى عناصر مرتزقة ساهمت في حرب الهند الصينية وقد ذهب نحيتها هذه الحملة التصفوية عشرات المقاومين . ثم تبعتها تصفية اخرى لجيش التحرير بالجنوب سنة ٦٠ والاعدامات التي نفذت في عشرات المناطلين ابتداء من ٥٨ بالريف الى مجزرة

سنة ١٩٦٠ بناحية مراكش وبني ملال ، وقد عجلت كل هذه الاحداث بميلاد الاتحاد الوائسي للقوات الشعبية الذي اصبح فيما بعد الخصم التاريخي للحكم الاقطاعي . وبالتالي جعل الحكم يواجه كل اجهزته ووسائله القمعية ضد مناضليه واختلافهم وخاصة بعد ثلثة الحكومة الوائسية في سنة ١٩٦٠ ، وبعد رفض الاتحاد الوطني للقوات الشعبية للدستور الممنوح في سنة ١٩٦٢ وتوجت هذه القمع من الاتحاد الوطني للقوات الشعبية بـ (مؤامرة) ١٦ يوليو ١٩٦٣ . وعلا اثرها انفجرت النقمة الشعبية باحداث مارس الدامية ١٥ الذي ذهب بحيتها المكات من المناضلين جاءت تعبيرا عن عزلة الحكم نهائيا عن قوى الشعب الحية في الميدان السياسي وخاصة بعد اغتيال المهدي بن بركة . وقد عبر الحسن الثاني نفسه عن هذه العزلة بعد احداث مارس ١٥ بقوله لمجلة (اريالتي) : " انني اذ الم اجد من ائتماني معه في الحكم فاني ساعين سائقي وزيرا وجنات محاكمة مراكش ٧ التي ذهب بحيتها العديد من مناضلي الاتحاد الوائسي للقوات الشعبية ، واعدام غباط ١٠ يوليو ١٩٧١ ، لتبرهن مرة اخرى على مدى استعمار النظام الملكي لقمع كل حركة جماهيرية ديمقراطية ، وقد تجلى ذلك واضحا في خطاب الحسن الى الشعب اذ قال : " وحيث ونعني الله للمحافظة على الملك ، فاني على استعداد للمودة بالحمل وفقالل مذهب المالكي في التشريعات الملكية القديمة ، الذي لا يتردد في القضاء على الثلث الشاركي الشعب لا تاحة الحياة للثلثين السليمين " .

ان الاعدادات التي تمت في حق ١٥ من مناضلي حركة ٣ مارس ، كانت امتداد للنضال التاريخي تقوده الحركة الوطنية من اجل اغناء الاستقلال بمشهور اجتماعي واقتصادي في ١٩٦٠ . لقد جاءت احداث ٣ مارس تنويعا لمجموعة من الحملات ضد البوليس وعمداء الشرطة ، (فقيوقمت) حوادث في وجدة خلال شهر فيفري ٧٣ ، وتخريب اعمدة الكهرباء بالمغرب الشرقي ثم تبعتها وضع عبوات ناسفة تحت مصات الاحتفال بعيد العرش في المدن الكبرى ، وهجومات على مراكز السلطة في جبال الاطلس ، وحوادث مولاي بركة وكلميمة وهي المنطقة الممتدة بين مكناس وقصر السوق .

ولقد واجه الحكم هذه الحوادث بعنف وشراسة مستخدم ما احدث الوسائل التقنية في التعذيب وملاحقة كل المناضلين الذين احسم مواقف سياسية ، فابنه ١٩٦١ من حملات التشكيك في اوساط الجماهير لحول الحركة عن ارضيتها الطبيعية ، بتلفيق الاكاذيب عن الدوافع الحقيقية للحركة المسلحة ، الى تصعيد القمع السيكلوجي للنيل من معنويات العناصر الثائرة بالاعتقالات الجماعية لافراد عائلاتهم ، وامتداد الامر الى محاصرة واعتقال قري بكاملها ، واقامة مئات الحواجز على الدار في طول البلاد وعرضها .

وكان لتخوف الحكم اثره في شكل وطرق قمع الجرة على الصعيد العسكري فمن استخدام الاسلحة الحديثة والطائرة العمودية الى تشكيل جهاز خاص لذلك مكون من قوات الدرك والجيش والقوات الاحتياطية . هذه طرة تحت اشراف وتوجيه عناصر اجنبية . اما على الصعيد السياسي ، فقد اتسم رد فعل الحكم باجراءات تمسقية شرسة ضد القوى الديمقراطية بشكل عام ، وقادة اتجاه الراديكالي في القوات الشعبية بوجه خاص ، ومحاولة توريثها مع حركة ٣ مارس بعد انتقال جل اعضاء اللجنة الادارية ، وبذلك بغية تصفية

الحزب نهائيا . وهذا ما يفسر التمديد المستمر لقرار تجسيد فرع الرباط ، واغتطاف العناصر المنتمة الى هذا الحزب والاحتفاظ بها الى الآن رغم تبرئتها في محاكمة القنيطرة الاخيرة .

ولم يتردد النظام الملكي في نقل الصراع الحقيقي من داخل البلاد الى الخارج ، باتهام دول شقيقة بدعم ومساعدة حركة ٣ مارس ، محاولا بذلك التبرؤ من الصفة الوطنية عن روافع الحركة امام الرأي العام الوطني . ويظهر للا مبريالية صلاحيات وجوده لحماية مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية في المنطقة .

وثيقة : النص الكامل لبرنامج حركة ٣ مارس ٧٣

باسم الشعب

أيها المواطنون أيها المواطنين، في إطار انفضال السياسي الطويل الذي خاضته جماهيرنا الشعبية المضربة سواء المقتضا على سلطة الاستعمار المباشر في بلادنا أو ضمن أهل الديمقراطية والاشتراكية بعد الاعلان عن الاستقلال ، تأكد لنا وبشكل قاطع ان الحكم الاقطاعي الذي يترأسه الحسن الثاني يشكل عرقلة اساسية لكل تطور ديمقراطي داخل بلادنا وبشكل الاداة الطبيعية في يد الاستعمار القديم والجديد وذلك نتيجة طبيعة هذا الحكم الاقطاعي البغيض الذي يتصك بكل سلطة في البلاد وينهض سياسة قتل الاحرار وتشريدهم وفتح الحركة التقدمية والوطنية من كل امكانيات التعبير ، كما تأكد لنا في إطار هذا القمع ان اقلية من السماسر والاقطاعيين تفتتن باستمرار على حساب الطبقة الكادحة بينما تبقى هذه الاقلية في بقعها وفقرها المستمرين . وللمحافظة على هذا الاستغلال المستمر للكادحين يسلك الحكم الاقطاعي سياسة القمع والتخدير ، ويجرد الشعب من كل وسائل نضاله الديمقراطية في احرار كون حكم الاقطاع عرقلة اساسية لهذا التطور وباعتبارنا امتدادا لهذا الاستغلال السياسي الذي خاضته الحركة التقدمية والوطنية ، قررنا البدء بالثورة الشعبية المصطنعة للاطاحة بنظام الحكم الاقطاعي الضمير واضمين امام اعيننا الاهداف الاساسية التالية التي تكون العمود الفقري لبرنامجنا :

- ١ - تحقيق وحدة التراب المغربي ، واسترجاع جميع المناطق التي لا تزال تحت سيطرة الاستعمار
- ٢ - طرد القواعد العسكرية الاجنبية من بلادنا من اية قوة دولية كيفما كانت .
- ٣ - تحقيق الاستقلال الاقتصادي والسياسي للمغرب بتحقيق كل استغلال طاقات بلادنا المادية والبشرية من طرف القوى الاقتصادية العالمية .
- ٤ - حماية المياه الاقليمية المغربية وخيراتهما من السيطرة الاجنبية .
- ٥ - تحرير المواطن المغربي من كل انواع الاستغلال .

تحقيق الديمقراطية

- ١ - تحقيق نظام جمهوري شعبي ديمقراطي يكون العمود الفقري فيه ديمقراطية ومراقبة واسترجاع الجماهير الشعبية الكادحة لوسائل الانتاج في بلادنا .
- ٢ - انتخاب الشعب مجلسا تاسيسيا يرفع دستور البلاد يجرى به العمل بعد مصادقة الشعب عليه .
- ٣ - ضمان حرية التعبير والتنظيم السياسي والنقابي وحرية تأسيس الجمعيات والاندية الثقافية

البناء الاقتصادي والاجتماعي

- ١ - تحقيق ثورة شعبية شاملة باسترجاع الفلاح المغربي حقه على الارض التي سلبت منه سواء من طرف المصمرين الاجانب او المملأ الكادحين للحكم الاقطاعي .
- ٢ - تصنيع المغرب حتى يرفع مكانته الملائمة به في صفوف البلدان المتقدمة ، وينهض سياسة تصحيحية تأخذ بعين الاعتبار الحاجيات الوطنية المنطلقة من المتطلبات الاساسية للجماهير الكادحة .
- ٣ - استرجاع المصالح الاقتصادية الحيوية للبلاد ويرفع كذا استغلال لها من طرف اقلية من الاحتكاريين وبخير هذه الطاقات للمساهمة في تحسين اوضاع مجموع الطبقات الشعبية المضربة المنتجة .
- ٤ - العمل على تحقيق امكانيات الشغل لكل الحاملين وبناء مجتمع جديد يكون فيه الشغل حقا وواجبا على كل مواطن .

تقرير اللجنة الدولية للحقوقيين الديمقراطيين

عن محاكمة القنيطرة

اعده الاستاذ ايف بودلو: محامى بباريس وملا حظ قضائى للجمعية الدولية للحقوقيين الديمقراطيين

بعد حضور عدة جلسات من محاكمة القنيطرة، اعد المحامى المذكور هذا التقرير عن المخالفات القضائية التى عرفت بها هذه المحاكمة . وفيما يلى بعض المقتطفات منه :

"جرت العادة ان تعقد المحكمة العسكرية جلساتها علانية ويستطيع من يشاء حضورها دون ان يكون فى حاجة الى طلب رخصة بذلك . الا انه بالنسبة لمحاكمة ١٥٧ متهمًا اتخذت اجراءات امن استثنائية : فقد كان عسكريون مدججون بالسلاح متمركزون فوق سطح قاعة الجلسات كما كان هناك حاجزان من رجال الدرك يمنع الجمهور من الاقتراب من قاعة المحكمة الى مسافة تتراوح بين ٢٠٠ - ٣٠٠ مترا .

وللمحصول على رخصة الاجتياز لهذين الحاجزين كان لزاما علي ان احصل على رخصة الدخول من الدرك الوطنى بعد ان سلمت طلبا مكتوبا الى السكرتير العام لوزارة العدل . كذلك فان الصحفيين والمحامين الذين كانوا هم الاشخاص الوحيدون المسموح لهم بحضور المدعى والادعاء ، لم يكن يسمح لهم بالدخول الى قاعة المحكمة الا باستظهار ان بالمرور يسلمهم لهم الدرك . وقد سمح لى حضوري فى جلسات المحكمة ، والاتصالات التى تمكنت من اجرائها فى المضرب ، ان اطالع على عمق القضية المعروضة على المحكمة العسكرية ، وعلى المسطرة المتبعة " أ - حول عمق القضية ، يستعرض كاتب التقرير الاعمال المنسوبة الى المتهمين ، فهذه

متهمون : بالقيام باعمال مسلحة فى مارس ١٩٧٣ . ولا حظ ان هناك ٣٤ متهمًا لم يشاركوا فى حوادث ٣ مارس المذكورة . فهم متهمون بعمليات مسلحة فى منطقة وجدة بين شهر ابريل ٧٢ وفيفىرى ٧٣ ، اى قبل حوادث ٣ مارس ٧٣ . ونفس الشئ فى ما يتعلق بـ ١٣ مشقفا من قادة الاتحاد الوطنى للقوات الشعبية ، الذين تم اعتقالهم خلال شهرى مارس وابريل ٧٣ . والذين لم توجه اليهم اية تهمة بالمشاركة المادية فى حوادث ٣ مارس ٧٣ .

"ان هذا المزيج يفسر برغبة الاتهام فى ان يميل الى ما يلى :

١ - ان جميع المتهمين - مهما كان تاريخ الاعمال المنسوبة اليهم " قد تحركوا فى اطار تنظيم سرى موجه من الخائن من طرف البصرى الذى هدفه هو قلب النظام .

٢ - ان الاتحاد الوطنى للقوات الشعبية ، من خلال قادته المائلون امام المحكمة العسكرية ، قد قام حسب تعبير وكيل النيابة (بالتمرد الذكى) ، بترويج افكار البصرى فى البلاد والتخريب على المنصف .

ب - وحول المسطرة المتبعة فى تحذيب ملفات المتهمين ، كشف الاستاذ بودلو عن المضمون القمصى للقانون المعتمد غلية ، وهو القانون ، رقم ٢٢ الصادر بتاريخ ٢١ يوليوز ١٩٧٦ . فهذا القانون ينص على ان مدة التحقيق هى عشرة ايام (٤٨ ساعة فى القانون السابق) ويمكن تمديد هذه المدة اذا كان ذلك ضروريا . كما انه لا ينص على اى حق من حقوق المعتقل بالاتصال بالعالم الخارجى ،

او مطلب عرضه على طبيب . ويعطى للبوليس حق التفتيش والحجز فى كل لحظة . ويلقى كل امكانية طلب السراح الموقت . ولا يسمح للمحامي او المتهم بالاطلاع على ملفه ، الا قبل تقديمه الى المحاكمة بمدة ايام على الاكثر . ولا مجال للاستئناف ، وكل ما يمتنع للمتهم هو طلب الطعن الذى يجب ان يتم خلال ٢٤ ساعة فقط (ثمانية ايام فى القانون العام) .

اما مرحلة التحقيق مع المعتقلين فى مراكز الشرطة ، فيقول المحامي : "بأنها تميزت بطول مدتها ، وبالتعذيب الذى تعرض له المعتقلون ، وبالاتصال التام على هؤلاء قراءه ما يجبرون على توقيعهم" وعلى كل حال فان من المؤكد ان جميع المتهمين قد احتفظ بهم رهن التحقيق طيلة عدة اشهر . وذكر المحامي عدة حالات امتدت فيها فترة الاعتقال للتحقيق اكثر من سنة مؤكداً "بالنظر الى الملفات ، فان اغلب المتهمين لم يحضر لهم سوى ملف واحد فقط اثنتا عشرة الاستنطاق . ولم يوجد فى ملفاتهم أية اشارة تثبت انه تمت المناوأة جهة بينهم وبين متهمين آخرين قبل اوبعد (اعترافاتهم) " .

ويجمع المتهمون على انهم عذبوا على يد البوليس ، وكثير منهم وصفوا هذا التعذيب . وذكر الاستاد بودلو بعض اساليب هذا التعذيب منها : خنق المتهم فى حوض ملئ .. ، والكهرباء ، والقينة وحرق الاظفار بانبوب غاز اللحام ، وترك المتهم معلقاً من يديه طيلة عدة ايام ، او وضع المتهم فى كيس مطلق والقذف به فى البحر ثم سحبه لسطحه مرة اخرى . وذكر المحامي بان عمر د يكون اكداً انه ضل تحت التعذيب ١٨٥٠ ساعة . بينما ضل بن جلون تحت التعذيب من ٢٢ الى ٢٢ مارس ، وبلغاغى وبذاني من ١٧ مارس الى ٧ يونيو ٧٢ . واكد ان المتهمين لم يكن فى استطاعتهم عرض انفسهم على الطبيب لاجل ولا بعد مرحلة الاستنطاق ، ورئيس المحكمة نفسه لا يتفقد التعذيب ، عند ما اشتكى المتهم يومئذ من التعذيب اجابه رئيس المحكمة : "ماذا كنت تنتظره عند ما حملت السلاح ؟ اكنت تنتظر الجلوس على سجادة ؟ . انك متهم بالمس با من الدولة ، ومن جهة اخرى لم يطلع اغلب المحامين على تعيينهم الا يوم ٢٣ يونيو ٧٢ فى الوقت الذى بدأت فيه المحاكمة يوم ٢٥ يونيو . ولم يكن امامهم سوى بضع ساعات من يوم السبت ٢٣ يونيو لان المحاكمة معطلة يوم الاحد ، لا طلاع على ملفات هؤلاء الاتصال بموكليهم . وبعض المحامين تواصلوا برسائل التعيين يوم افتتاح المحاكمة ، والبعض منهم فى اليوم التالى . كما وضعت عراقيل كثيرة فى طريق المحامين للحصول على ملفات موكليهم ، كما منع على كل محامى الاطلاع على ملف غير موكليه ، حتى ما تكون هناك علاقة بين ملف موكله وملف متهم آخر ، مما جعل الدفاع يجهل الحجة التى تعتمد عليها النيابة لايحاجد تراخى بين الوقائع المنسوبة الى ١٥٧ متهما .

وفى سجن القنيطرة لم يأت فى استطاعة المحامين الاتصال بموكليهم فى ظروف طبيعية فهناك ضيق الوقت الذى فرض على المحامين لتعيينهم ، ولم يكن اذا امامهم متسع من الوقت للاتصال بموكليهم مما جبرهم ياتون دفعة واحدة ، مع العلم ان السجن لا يحتوى سوى على غرفتين للمحادثات بين المتهم والمحامي ، بالاضافة الى ان الحوار كان يجرى بين الاثنين بمحضر احد رجال الدرك .

ودائما حول الملفات ، يشير الاستاد ودلوا الى ان اغلب المتهمين لا يتكلمون الفرنسية بل العربية فقط او البربرية ، فى حين ان كل ملفات الشرطة مكتوبة بالفرنسية ، وقد وقع المتهمون على هذه الملفات دون ان يكون منهم مترجم ، دون ان يكون فى امكانهم مراجعة ما يوقعون عليه ، بل وقع البعض منهم على ملفاتهم مع موبة السجينين . ووصف الاستاد بودلو من جهة اخرى اساليب التحطيم النفسى التى مارستها المحكمة على

المتهمين ، ومنعهم من حرية التعبير ، فطيلة المحاكمة وقبلها كان يحرم على المتهمين التمتع بالنوم . حيث لم يكونوا ينامون بالليل سوى ساعات قليلة ، وينزلون طيلة النهار في صفوف بقاعة المحكمة على مقاعد خشبية غير مريحة ، يحرم عليهم التحرك من أماكنهم ، الشئ الذي زاد في تدهور صحتهم ليأتي وكيل الملك بعد ذلك ليلجأ عليهم سيلا من أسئلته المتلاحقة المليئة بالمكائد من الصعب تفادي الوقوع فيها ، في حين لم يكن يسمح للمتهم بمعرض قضيتهم ، وقد لحس لي جميع المحامين الذين استجوبتهم وضحية المتهمين في المحكمة والحرية المسموح بها لهم في العبارة التالية " انهم هنا ليجيبوا عن أسئلة الرئيس وليس للدفاع عن انفسهم " وعلاوة على ذلك لا يستطيع المحامي مساعدة موكله عند ما يكون هذا الأخير مصرنا لاسئلة الرئيس ووكيل الملك . " وقد حدث في إحدى الجلسات التي حضرتها ، يقول الاستاد بولدو ، ان تدخل محام ليطلب من الرئيس ان يوضح السؤال الذي انتاه على موكله ، ولم يقدم الرئيس التوضيحات المطلوبة ، بل هدد بمصاغة المحامي . ومعنى هذا ان حرية المحامين في اداء واجبه لم تكن احسن من لم تكن احسن من حرية المتهمين . وهذا ما لاحظته الاستاد بولدو عند ما اشار الى ان الكلمة الأخيرة ليس للدفاع بل لوكيل الملك ورئيس المحكمة . فلهما وحدهما حرية قول اي شئ والتدخل متى يشاء ان . واختتم الاستاد بولدو تقريره عن محكمة القنيطرة مؤكدا على ان محكمة القنيطرة " ليس لها من هدف سوى اعطاء طابع شرعي لقرارات سببت ان اتخذت قبل بدء المحاكمة . وتشير الدلائل المقلقة الى ان هذه القرارات ستكون في منتهى الخطورة ونهائية ."

ما هو مصير المواطنين المختطفين بعد أحداث ٢٧ مارس ؟ ؟ ؟

قام النظام الملكي بعد أحداث ٢٧ مارس بشحن حملة واسعة من الاعتقالات ، شملت مئات من المناضلين في اغلب مناطق المغرب ، وخاصة المناطق التي كانت مسرحا لأحداث ٢٧ مارس ، مثل : خنيفرة وناحيتها بالاطلس المتوسط ، وكلمبة وفيك وعنطقة الجنوب . ولم يقدم النظام لمحاكمة القنيطرة العسكرية من هؤلاء سوى ١٥٧ مناضلا ، أما باقي المناضلين فقد احتفظ بهم ، ولحدا الآن لا تصرف عنهم عائلا تهم ولا اصدقاؤهم اي شئ . م . م . يدعو الى الاعتقاد بان عدد امهم يكون قد صفى من طيف بوليس النظام الرجعي في مراكز التمييز .

نبذة عن الحياة النضالية لشهداء فلاح نوفمبر

-٩-

- من أجل القضاء على لاقطاع والجمعية .
- من أجل تحرير المغرب من الهيمنة الاحتكارية للرأسمالية على ثرواته .
- من أجل الديمقراطية والعدالة الاجتماعية .
- من أجل مغرب متحرر اشتراكي .
- من أجل تحرير فلسطين من الاستعمار والصهيونية .
- من أجل التضامن الفعلي مع قضايا التحرر في افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية .
- من أجل كل هذا سقط هؤلاء المناضلون الشهداء يوم فاتح نوفمبر ١٩٧٣ . برضا من الحكم المغربي عميل الامبريالية والاستعمار الجديد :

١ - عمر د هـ كـ و ن :

المناضل الشهيد عمر د هـ كـ و ن من مواليد ١٩٣٦ بمدينة الدار البيضاء . تلقى تعليمه الابتدائي بمسقط رأسه . والثانوي بمدينة سلا . ثم سافر الى ألمانيا الفدرالية بحثا عن عمل حتى يتمكن من اتمام دراسته ، غير ان السلطات الألمانية طردته بحجة نشاطه الياسي . كان عضوا نشيطا داخل ودية التعليم الثانوي بسلا ، كما عمل منذ سنه المبكرة ضمن الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ، وساهم بفعالية منذ سنة ٦٦ في اعادة تنظيم الشبيبة الاتحادية ، كما وقف بمصلاية في وجه الانحراف لقيادة الاتحاد المغربي للشغل .

ومنذ سنة ٦٣ اعتبر النضال ضد التفضل الصهيوني في المغرب مهمة اساسية وطحة على عاتق المناضلين الوطنيين والتقدميين . وحين حمل السلاح في مارس ٧٣ ، كان ذلك ايمانا منه بان النضال ضد الصهيونية في المغرب لا يتفصل مطلقا عن النضال ضدها في فلسطين والشرق العربي . وان القضاء على النظام الحالي الذي يحض المصالح الصهيونية في المغرب شيء . حتى من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية والديمقراطية .

اعتقل في شهر مارس من طرف النظام المغربي الذي اعتبره متحما رئيسيا في الاحداث التي اندلعت ابان تلك الفترة . وقد ابان الشهيد عمر د هـ كـ و ن في محاكمة القيسرة التي ابتدأت في ٢٥ جوان ٧٣ ، عن صلابته نضالية ومعنويات عالية .

.....

٢ - تاغجيجت لحسن الحروف بـ (بوزيان) :

المناضل الشهيد تاغجيجت لحسن . ولد سنة ١٩٣٩ بـ (بـ كـ لـ قـ صـ بـ ا و د) دائرة صويا عمالة اكادير متزوج وله ثلاثة اولاد تركهم بمدينة أسفى حيث كان مقدما في احداثها قبل ان يضطر الى مغادرة المغرب بعد مطاردة السلطة له .

ولقد شارك المناضل الشهيد في صفوف المقاومة المغربية ضد الاستعمار الفرنسي وحكمت عليه الادارة الاستعمارية بـ ٢ سنة سجن . وبعد الاستقلال كان عضوا نشيطا داخل الحركة الوطنية وناضل ضمن الاتحاد الوطني للقوات الشعبية منذ تأسيسه . مؤمنا بقدره الجماهيري المنظمة ، الرافضة للاوضاع الفاسدة ، على التمييز والخلق مما جر عليه عدة ملاحقات ومضايقات مما جعله يضطر الى اللجوء بالجزائر .

وفي سنة ١٩٦٨ حل بسوريا ليشارة اخوانه الفلسطينيين نشالهم الشاق في سبيل تحرير

فلسطين وقد ساهم بعدة عمليات فدائية في الجولان والاغوار. نال على اثرها عبارات التقدير والاحترام من المقاومة الفلسطينية في شخص رئيسها الاخ ابوعمار .

اعتقل المناضل الشهيد ايان حواري مارس ٧٣ وقد م للمحاكمة العسكرية بالقيطرة ، خاض جدالا طويلا وعنيفا مع رئيس المحكمة ووكيل الملك حول مفهوم الديمقراطية والعدالة . اذ كان يعتز انه يناضل من اجل اقرار الديمقراطية التي لا وجود لها مطلقا في المغرب .

٣- المناضل الشهيد الجدايني مصطفى

ولد المناضل الشهيد بمدينة وجدة ١٩٤٠ . وتلقى دراسته الابتدائية بمسقط رأسه ، والثانوية بسلا حيث كان عضوا عاملا بولاية التعليم الثانوي في اطار الاتحاد الوطني لطلبة المغرب ، وفي نفس الوقت كان مناضلا داخل الاتحاد الوطني للقوات الشعبية . وكان الشهيد يشغل منصب استاذ في احدى ثانويات وجدة قبل ان تقدم السلطات على القبض عليه في ٢٣ مارس ٧٣ وهو اليوم الذي يصادف الذكرى الثامنة لانتفاضة ٢٣ مارس ٦٥ ، ومثل امام محكمة القنيطرة بتهمة المس بامن الدولة الداخلي ومحاولة قلب النظام وحرارة السلاح بدون رخصة .

٤- المناضل الشهيد بارو مبارك بن عبد القادر

ولد المناضل الشهيد بارو سنة ١٩٣٦ . بايت باعمران عمالة اكادير ، وساهم في محاربة القوى الاستعمارية في اطار حركة المقاومة وجيش التحرير المغربي ، اعتقلته الادارة الاستعمارية بسبب نشاطه هذا . كما ساهم في ثورة ايت باعمران ضد الادارة الاستعمارية الاسبانية بالجنوب المغربي سنة ٥٨ . ولما تأسس الاتحاد الوطني للقوات الشعبية كان من اوائل المناضلين الذين التحقوا بصفوفه مما جر عليه منايقات النظام الرجعي في منطقته اضطرته الى مناصرة المغرب سنة ٦٣ والالتحاق بالجزائر .

وبحكم ايمانه بالعمل المسلح شارك المناضل في اطار حركة المقاومة الفلسطينية سنة ٦٨ - ٦٩ ، وفي مارس ٧٣ القى عليه القربى ووجهت اليه تهمة المس بامن الدولة الداخلي .

٥- المناضل الشهيد عبد الله بن محمد (بيحيى)

ولد المناضل الشهيد سنة ١٩٣٦ . بناحية اكادير كان يعمل فلا حا بالناحية ويناضل ضمن صفوف الاتحاد الوطني للقوات الشعبية والتحرق بالجزائر سنة ٦٣ ثم سافر بعد ذلك الى سوريا سنة ٦٨ . ٦٩ بعد ان تكونت لديه قناعة بضرورة العمل المسلح في صفوف المقاومة الفلسطينية حيث قام بعدة عمليات فدائية ضد الصهيونية ومنذ هناك حتى مجازر سبتمبر الاسود وفي مارس ٧٣ اعتقل داخل المغرب وهزل امام المحكمة العسكرية بتهمة قلب النظام .

٦- المناضل الشهيد الادريسي حسن بن صالح (الناصري)

ولد المناضل الشهيد الادريسي سنة ١٩٣٦ بدائرة لقسيبة بناحية بنو ملال . ينتمي لعائلة فلاحيية فقيرة تنظم القراءة والكتابة في المسجد ثم مدرسة العربية لمدة سنتين . انخرط في جيش التحرير الذي كان بالشرق المغربي سنة ٧٩٥ . وناضل في صفوفه حتى يوم ان حل النظام جيش التحرير المغربي سنة ١٩٦٠ فانضم من جبهة المنضمين الى الجيش الملكي وبقي على اتصال

برفاقه المناضلين الى سنة ٦٤ حينما شمر بحركة تصفوية موجهة للعناصر التي شاركت في جيش التحرير المضرب. وايماناً منه بمتابعة النضال فسرر الالتحاق بالجزائر صحبة مجموعة من رفاقه للاضمام الى صفوف المعارضة والعمل ضد الامبريالية والرجعية الحاكمة في المغرب . وفي هذا الاطار اعتقل بالمرحلات مارس في ماي ٧٣ ومثل امام المحكمة العسكرية بالقتيارة حيث حكمت عليه بالاعدام بتهمة المس بامن الدولة الداخلي وحمل السلاح .

٧- المناضل الشهيد امحزون موحى اوالحاج

ولد المناضل بمدينة خنيفرة حوالي سنة ١٩٢٧ متزوج وله ٩ اطفال وهو من الفلاحين الفقراء الذين شاركوا في الوطنية ورفضوا الوجود الاستعماري وقاوموه بشجاعة نادرة حتى حصلوا على الاستقلال وكان امهم ان الاستقلال سيفير من حالتهم الاجتماعية ويرفع مستواهم المادي وستتحقق الديمقراطية التي كانوا يطمحون بها ابان كفاحهم ضد الاستعمار الفرنسي ولكن امهم غاب على يد الحكم الملكي الرجعي الذي استبد بكل شيء ولم يترك لهم سوى القمع واليؤس مما دفعه للمشاركة في حزب المعارضة الاتحاد الوطني للقوات الشعبية . وشارك في عدة انتفاضات فلاحية بالناحية . واعتقل سنة ٧٣ في ٧ مارس مع مجموعة من رفاقه ومثل امام المحكمة العسكرية التي حكمت عليه بالاعدام بتهمة المس بامن الدولة وحمل السلاح .

٨- المناضل الشهيد ابي محمد الحسن بن عبد الله

ولد المناضل بدائرة اسكاون ناحية وزرات سنة ١٩٣٧ له زوجة وابنة اطفال . كان مناضلا في صفوف الاتحاد الوطني للقوات الشعبية وكان صديقا للمرحوم شيخ المغرب . وفي سنة ٦٣ حينما بدأت السلطات تضيق كل المناضلين وتعتقلهم وتضربهم فرالى الجزائر وبقي هناك حتى سنة ٦٨ . وايماناً منه بالنضال المسلح ضد الامبريالية والصهيونية التحق بصفوف المقاومة الفلسطينية وشارك معها لمدة سنة سنتين في حوادث سبتمبر ٧ ثم التحق بالمغرب ضمن مجموعة من رفاقه للعمل ضد النظام الاقطاعي الذي يحصى الامبريالية والصهيونية مؤنبا لثورة المسلحة واعتقل بعد حوادث مارس ٧٣ وقد د المحكمة العسكرية ضمن مجموعة من المناضلين فحكمت عليه المحكمة بالاعدام .

٩- المناضل الشهيد رحمان محمد سيد بن الحسين

ولد المناضل حوالي سنة ١٩٢٨ . متزوج وله ٢ اطفال . ينتمي لعائلة فلاحية فقيرة . اجر المضرب سنة ١٩٤٨ الى فرنسا بحثا عن العمل وطيلة وجوده بفرنسا كان يعمل ضمن القضية المضربية كمناضل امن بتحرير بلاده من الوجود الاستعماري . شارك في تكوين صندوق المقاومة بجمع الاعانات ابان الكفاح المسلح وبعد الاستقلال تكونت لديه قيادة لجان النظام الجديد ما هو الا امتداد للنظام الاستعماري القديم . ومن وجوهه الجديدة . ولدى عمل في صفوف المعارضة المضربية ضمن الاتحاد الوطني للقوات الشعبية حتى وقع اعتقاله ابان حوادث مارس ٧٣ وقد د المحكمة العسكرية بتهمة المس بامن الدولة الداخلي وحمل السلاح .

١- المناضل الشهيد ايت زايد الحسين بن محمد

ولد المناضل ايت زايد بتنغير عمالة ورزازات سنة ١٩٣٦ من اسرة فقيرة جدا سافر للجزائر ابان استقلال الجزائر قصد ايجاد عمل ثم سافر لفرنسا قصد نفس العمل وعمل هناك فترة طويلة للحصول على لقمة العيش التي حرم منها في مضرب الاستقلال . وشعروا منه بالحرمان والانطهاد **مثل اقلية** الباقات الشعبية الفقيرة قرر الالتحاق بصفوف المصارضة المضربية ومقاومة النظام الاقاعي الممثل في الملكية وامن اخيرا ان الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد للاطاحة بهذا النظام الرجعي الذي يكون عرقلة دائمة في تطور المضرب . وبذلك شارك في حوادث مارس ٧٣ حتى اعتقل وقد م للمحاكمة بتهمة التآمر على هذا النظام ، وحكمت عليه المحكمة العسكرية بالاعدام .

.....

١- المناضل الشهيد بوشاكوك البيوي محمد بن عبد القادر

ولد المناضل بناحية بني ملال سنة ١٩٣٧ متزوج وله طفل من عائلة فلا حية انخرط في الجيش الفرنسي سنة ١٩٥٥ حتى ١٤ ماي ١٩٥٦ تاريخ تكوين الجيش الملكي المضربي . اندم مع عدد من رفاقه ضمن الجيش الملكي ومع احتكاكه بالمناصر التي دخلت الجيش من عناصر جيش التحرير المضربي بدأت تتكون لديه قناعات بالنظام في المضرب . انخرط الى نظام استيزادي اقاعى يعمل لمصلحة مجموعة من الاقطاعيين والامبراليين . وفي سنة ٦٤ التحق بالجزائر مع مجموعة من رفاقه اصحاب بن حمو . وسافر سنة ٦٧ الى سوريا ليكمل ضمن اطار المقاومة الفلسطينية ليفيد بخبرته هناك وقام باعمال بطولية داخل الاراضي المحتلة ولما كانت حوادث سبتمبر سنة ٧٠ فضل الرجوع الى المضرب والعمل ضد النظام اذ لفرق بين نظام الاردن ونظام المضرب . وبذلك شارك مع محمود بنونة في احداث مارس ٧٣ التي اعتقل على اثرها وقد م للمحاكمة بتهمة الدس بالامن وحمل السلاح . ولما سئل امام المحكمة لماذا حمل السلاح اجاب بان الاوضاع في البلاد تتطلب الديمقراطية والعدالة وهومن المطالبين بها .

١٢- المناضل الشهيد موحا اموح نايت باري

ولد المناضل بايت خويا ناحية بني ملال سنة ١٩٣٨ متزوج وله ولد . كان يشتغل في الفلاحة حتى سنة ٥٧ حيث شارك في جيش التحرير المضربي الذي كان بالشرق المضربي وبقى فيه برتبة (شارجان) حتى سنة ٦٠ حيث انضم الى الجيش الملكي الى سنة ٦٤ قد م استقالته وعمل في الفلاحة . وظل سنة ٦٧ التحق بالجزائر . وبسطه فزيمية ٦٧ . تطوع في صفوف المقاومة الفلسطينية لمدة اربع سنوات قام خلالها باعمال بطولية ، اتصل هناك بسوريا مع محمود بنونة الذي اقنعه بالعمل ضمن مجموعة داخل المضرب . رجع الى المضرب سنة ٧٣ واعتقل في حوادث مارس ٧٣ حكم عليه في محكمة القنيطرة بالاعدام .

.....

١٣- المناضل الشهيد محمد بن الحسين (الصابري)

ولد المناضل بناحية اكادير حوالي سنة ١٩٤٣ . كان من الشباب الواعي للمشاكل التي يتخبط فيها الشعب المضربي . وعمل في اطار صفوف الاتحاد الوطني للقوات الشعبية والتحق سنة ٦٣ بالجزائر قصد ايجاد عمل وعمل هناك لفترة طويلة حتى سنة ٦٨ غادر الجزائر الى سوريا حيث التحق بصفوف المقاومة الفلسطينية التي عمل يعمل في اطارها لمدة ثلاث سنوات رجع بعدها عازما على الدخول الى المضرب ومحااربة النظام الذي يساعد الامبريالية

الامبريالية والصهيونية ويمتص دم الشعب الشعب المضربى. ومن هذا عمل مع رفاقه في احدث ٣ مارس ٧٣ وبقي صامدا حتى وقع اعتقاله وقد تم للمحاكمة بتهمة المس بامن الدولة الداخلى وحمل السلاح فحكمت عليه المحكمة العسكرية بالاعدام .

١٤ - المناضل الشهيد يوسف مصطفى بن احمد

يبلغ المناضل يوسف مصطفى حوالى ٣٤ سنة من العمر من عائلة فقيرة لم تساعده ظروفه المادية على متابعة دراسته . مما اضطره الى الانقطاع عن الدراسة والبحث عن عمل يكتسب العيش منه عمل كمساعد بمستودع للسيارات بوجدة . كان مناضلا فى الاتحاد الوطنى للقوات الشعبية منذ شبابه . كما عمل ضمن الاتحاد المضربى للشغل . ساهم فى تنظيم شببية الاتحاد سنة ٦٦ وكان ضد انحراف القيادة النقابية للعمال . واعتبر نضال العمال جزءا لا يتجزأ من نضال الابطاق الاخرى المحرومة ورغم المنايقات التى كان يتعرض لها باستمرار تابع نضاله حتى اعتقل فى مارس ٧٣ بتهمة تأسيس خلايا للثورة ومشاركهم فى احدث مارس ٧٣ . وحكمت عليه المحكمة العسكرية بالاعدام .

١٥ - المناضل الشهيد حماد بن حدادو المصيرى (حيدر)

ولد المناضل بقبيلة ايت حديد وناحية بنى ملال . من عائلة فلا حية عمل فى صفوف الاتحاد الوطنى للقوات الشعبية منذ تكوينه . تعرض لعدة منايقات من طرف سلطات النظام الفاشى . ورغم ذلك بقى متمسكا بمواقفه التى كان يجاهر بها وعليلة الاحدث التى مر بها المضرب كان يامن ان لا مفر من حمل السلاح ضد الحكم الملكى المتعفن . اعتقلته السلطة فى حواش مارس ٧٣ بتهمة مساعدة ومشاركة الثائرين وحكمت عليه المحكمة العسكرية بالقنيطرة بالاعدام .

تتمتة النص الكامل لبرنامج حركة ٣ مارس (تابع صفحة ٥)

٥ - اعادة الاعتبار لثقافتنا وتقاليدنا العربية والاسلامية بخلق وتلوين ثقافة شعبية حقيقية ، وذلك بتعريب التعليم وتعميمه وديمقراطيته وتوحيده ، وتحقيق امكانيات التعليم والثقافة لكل ابناء الكادحين ، وبناء مجتمع جديد يكون فيه التعليم حقاً وواجباً على كل مواطن .

هيكل الدولة

١ - اعادة بناء امانة جديدة تكون العلاقات فيها علاقات عمل ، من اجل مصالح الكادحين والنساء سيطرة الرأسمال عليها ، هذه السيطرة التى تعطى ظهرة الرشوة التى هى من محطيات سلطة الاقطاع والرأسمال .

٢ - جعل الجيش راجهزة الامن ، التى يستعملها الاقطاع كوسيلة قمعية لحماية مصالحه ، اداة ثورية تحمى مصالح الوطن ومصالح الجماهير الشعبية الكادحة وتساهم معها فى بناء مضرب حر ديمقراطى اشتراكى .

الوطنى العربى

ثورتنا جزء لا يتجزأ من الثورة العربية وتحرير فلسطين قضية وطنية قومية اساسية . وكل نصر تحققة القوة الثورية فى الوطن العربى هو نصر للجماهير العربية وخواصه اساسية نحو الوحدة . بناء المضرب العربى فى إطار الوحدة العربية الشاملة ينطلق من متطلبات الجماهير الشعبية فى المضرب العربى وهو قبل كل شئ " مدممة القوة الوانوية والتقدمية .

السياسة الخارجية : تطبيق سياسة خارجية حرة ومعايدة تتعاون مع كل الحكومات والشعوب الراعية فى السلام والديمقراطية والعدالة فى المعالم سياسة ترفض السيطرة الاستعمارية على بلادنا سواء على الدريق المباشر او عن طريق سلطة راس المال ، وتساند الشعوب المناهضة من اجل تحريرها الاقتصادى والسياسى .